محافظ أبين لـ 14 أكتوبر :

محاولة اغتيال الرئيس في مسجد النهدين جريمة نكراء وعمل غادر وجبان

الجماعات الإرهابية المسلحة نفذت جرائم قتل وأعمال نهب للممتلكات العامة والخاصة

تعيش محافظة أبين وعاصمتها زنجبار تحديداً أوضاعاً كارثية جراء ما قامت به العناصر الإرهابية المسلحة التابعة لتنظيم (القاعدة) من أعمال إرهابية ووحشية بشعة منذ اجتياحها المدينة في الـ (27) من مايو الماضي واقتحامها المقرات الحكومية والمعسكرات الأمنية والبنوك والبريد وتخريبها ونهب وسرقة كل محتوياتها وتعرضها وكذا منازل المواطنين للتدمير بسبب احتماء هذه الجماعات بها.. ما أدى إلى النزوح الجماعي للسكان بعد مقتل وإصابة البعض منهم، وفتحت السلطات عدداً من المدارس في محافظتي عدن ولحج لإيوائهم.

وفي الوقت الذي حولت هذه القوى الإرهابية زنجبار إلى مدينة أشباح منكوبة وعاثت في الأرض فساداً فإن أفراد القوات المسلحة والأمن يخوضون مواجهات ضارية مع المسلحين وألحقوا بهم خسائر هائلة في الأرواح والعتاد ولقي أخطر قياداتهم الإرهابية مصرعهم ويمضي المقاتلون المغاوير في انتصاراتهم وتقدمهم لتحرير زنجبار وتطهيرها من عناصر الشر والإرهاب.

حول هذه الأحداث التي تشهدها محافظة أبين وما لحق بها من أضرار مادية وإنسانية بالغة وعن أوضاع النازحين وقضايا الساعة في الوطن التقت الصحيفة بالأخ صالح حسين الزوعري محافظ أبين وخرجت بهذه الحصيلة.

صالح الزوعري

لقاء/ علي منصور مقراط

استهداف مسجد النهدين جريمة نكراء

بدأ محافظ أبين صالح حسين الزوعري حديثه عن العمل الإجرامي المشين الذي استهدف مسجد النهدين بدار الرئاسة أثناء تأدية فخامة الرئيس ومعه كبار المسؤولين في الدولة صلاة الجمعة حيث قال:

أولاً نحمد الله على سلامة فخامة الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح حفظه الله وشفاه ومعه عدد من قيادات الوطن الذين أصيبوا في ذلك العمل العدواني والإجرامي الغادر والجبان ونترحم على أرواح الشهداء الذين سقطوا في ذلك الحادث الذي أعتبره جريمة نكراء وفعلاً إرهابياً حقيراً لا يمت للقيم الإنسانية والأخلاقية بصلة ويتنافى مع شريعتنا الإسلامية السمحاء بل يعبر عن مدى الحقد الدفين لتلك الأيادي الآثمة الملطخة بدماء الأبرياء والتي لم يردعها دين عن انتهاك المحرمات وبيوت الله وفي جمعة رجب وصلاة الجماعة واستهداف الرئيس ولي أمر كل اليمنيين ولم يراعوا مشاعر الأمة وكشفوا عن الصورة الإجرامية بكل بشاعتها ووحشيتها.. ونحن ندين ونستنكر بشدة ذلك الاعتداء الغاشم والسافر ونؤكد وقوفنا ضد كل القوى الإجرامية الإرهابية وتجديدنا العهد لقيادتنا بالوقوف مع الوطن والدفاع عنه بكل غال ونفيس وبأرواحنا ودمائنا لحفظ أمنه واستقراره والحفاظ على المنجزات والمكاسب التي تحققت لشعبنا في عهد باني نهضة اليمن وربان السفينة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح حفظه الله.

جرائم وحشية

وتحدث المحافظ عن الأوضاع التي تعيشها محافظة أبين وعاصمتها زنجبار قائلاً:

إن العناصر الإرهابية من تنظيم (القاعدة) ومعاونيهم من المسلحين قد بدؤوا بتنفيذ مخططهم المعد منذ فترة طويلة في محافظة أبين وأعلنوا ذلك للملأ في وقت سابق وبدأ توغلهم في بعض المديريات والمناطق من المحفد إلى مودية وصولاً إلى لودر وحتى جعار، وأقدمت هذه العناصر وفق تكتيك دقيق معد سلفاً على تنفيذ هجمات عدوانية على النقاط الأمنية وأفراد الجيش والأمن وقتلت العديد منهم واستولت على بعض المعدات وتصاعدت أعمالها وتزايد عدد أفرادها الذين يأتون من محافظات عديدة بعد تدريبهم وتعبئتهم على اعتبار جنود الجيش والأمن ومنتسبي الأمن السياسي والاستخبارات عدوهم وهدفهم الرئيسي ودمهم محلل ونفذت وفق مسلسل مدروس، أعمال قتل لعناصر الأمن السياسي في زنجبار وجعار ولودر، ومن جهة أخرى مهاجمة أفراد النقاط الأمنية وحراسات المقرات الحكومية المختلفة وسقط في تلك الأفعال الغادرة العشرات من الشهداء والمئات من الجرحى.. لكن المؤشر الخطير لعناصر (القاعدة) كان دخولها مدينة جعار بمديرية خنفر وهي من أهم المدن الرئيسية الحيوية بالمحافظة وقريبة من العاصمة زنجبار، وتتواجد فيها المنشآت المهمة مثل القصر الجمهوري ومصنع أكتوبر للذخائر ومستشفى الرازي المركزي الوحيد في المحافظة وإمدادات الكهرباء والمياه منها للعاصمة.

وتابع المحافظ: لقد استولت على هذه المرافق بما فيها مباني الأمن والمجلس المحلي وهذا حدث بعد وصولي وتسلمي قيادة المحافظة بأيام قلائل وفي ظل الأوضاع التي تعصف بالبلاد جراء الأزمة الطاحنة التي تعيشها وانشغال قيادة الدولة والحكومة بهذه الأحداث الكبيرة، كان من السهل للمجاميع الإرهابية المسلحة تحقيق جزء من أهدافها لإعلان أبين إمارة إسلامية تعقبها محافظة عدن وغيرها من المحافظات.

ولفت اللواء الزوعري إلى أنه بعد استيلاء عناصر القاعدة على جعار وما خلفه انفجار مصنع الذخائر من محرقة إنسانية سقط فيها أكثر من 130 شخصاً بين قتيل وجريح من المواطنين الأبرياء تضاعفت الأزمة والأعباء على السلطة المحلية بالمحافظة وواجهنا هذه التحديات والصعوبات بصبر في ظل تواصل الهجمات من الجماعات الإرهابية على العاصمة زنجبار وتصدت لها الوحدات العسكرية والأمنية بكل قوة.. لكن الإرهابيين استخدموا أساليب الغدر والكر والفر مع وجود ملاذ آمن للقاعدة في جعار للانطلاق منه في هجماتهم والعودة حتى كانت جريمتهم الوحشية البشعة فجر يوم الجمعة الـ (27) من مايو الماضي عندما حشدوا عناصرهم الذين جاؤوا من مختلف المحافظات إلى جعار وتقدموا إلى مدينة زنجبار لمهاجمة المباني والمنشآت الحكومية والمعسكرات الأمنية من أجل الاستيلاء عليها بعد سقوط العشرات من القتلى والجرحى من الحراسات الأمنية ومن الإرهابيين الذين أقدموا على تخريب ونهب وسرقة المباني الحكومية والبنوك والبريد والاحتماء في منازل المواطنين ما أدى إلى مصرع وجرح عدد من المواطنين المدنيين العزل وتعرض منازلهم لأضرار جراء الاشتباكات والمواجهات المسلحة بين الجيش والمسلحين.

نزوح سكاني

ومضى محافظ أبين صالح الزوعري في حديثه قائلاً:

لقد أدت همجية ودموية العناصر الإرهابية المسلحة التي حشدت من مختلف مناطق اليمن وعبثهم بكل مقدرات المحافظة ومرافقها الخدمية إلى إثارة الرعب والخوف والهلع في أوساط السكان المدنيين الأبرياء بمدينة زنجبار بعد استباحة المدينة فتحركت القوات العسكرية من وحدات اللواء 25 ميكا المرابط شرق زنجبار لمهاجمتهم وقد راعت سلامة المواطنين الأبرياء نظراً لاحتماء المسلحين بمنازل المواطنين ومحاولة جعلهم دروعاً بشرية للقصف المدفعي والصاروخي وتطورت الأحداث وقام المسلحون بتدمير خدمات الكهرباء ما أدى إلى انقطاعها مع المياه عن منازل السكان الذين أجبرهم هذا الوضع المأساوي الخطير على النزوح الجماعي إلى محافظتي عدن ولحج وتم إيواؤهم في المدارس وبعضهم توزعوا للسكن المؤقت عند أقربائهم أو النزوح إلى المناطق الآمنة في يافع وردفان وطور الباحة والحصن وباتيس والمناطق الوسطى لودر ومودية والوضيع ومكيراس وغيرها.. وقد بقيت في منزلي في منطقة السمة بالكود لمتابعة الموقف وكانت حراستي محدودة ولم يكن عندي حتى طقم وانتقلت إلى عدن بعد محاصرة منزلي لأتابع أوضاع النازحين وأحوال الجرحى في المستشفيات وتم تشكيل لجنة لمتابعة أحوال الأسر النازحة بعد تأمين السكن في المدارس والتواصل مع الجهات المعنية والمنظمات الحقوقية والجمعيات الخيرية لتقديم المساعدات الغذائية والفرش والأدوية لهم.

وقد التقينا باللجنة التي كلفها الأخ نائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي والتي يرأسها الأخ أحمد الكحلاني ونحن نبذل الجهود لتخفيف معاناة النازحين خصوصاً أبناء مدينة زنجبار وهي المديرية الأكثر تضرراً إضافة إلى زيارتنا للجرحى المصابين بالمستشفيات وتقديم بعض المساعدات المادية لهم ومازال تواصلنا مستمراً مع جميع الجهات لإغاثة النازحين حتى يتم تحرير مدينة زنجبار وتطهيرها من شر الجماعات الإرهابية المسلحة التي عاثت في الأرض فساداً.

الجيش على وشك تطهير زنجبار

وأجاب المحافظ عن سؤال الصحيفة عن الانتصارات التي يحققها أبطال القوات المسلحة ضد الإرهابيين في زنجبار حيث قال:

نقول باعتزاز إن أبناء القوات المسلحة والأمن يجترحون مآثر بطولية مشرفة في عملياتهم القتالية ويوجهون ضربات نوعية ضد الجماعات الإرهابية التي تستخدم تكتيكات مختلفة.. لكن الأبطال البواسل من منتسبي اللواء 25 ميكا المرابط الصامد شرق مدينة زبجبار ومن الوحدات العسكرية التي جاءت لتعزيزه ونسور الجو ورجال البحرية يكبدون الإرهابيين خسائر فادحة في العتاد والأرواح، ولقي المئات منهم مصرعهم وأضعافهم من الجرحى والمصابين. لافتاً إلى أن "القوات العسكرية تحاصر ما تبقى من الإرهابيين وهي على وشك تحرير مدينة زنجبار وتطهيرها من هذه الجماعات الإجرامية وهنا نشيد بفخر بالمقاتلين البواسل ونحييهم بحرارة على بطولاتهم الخالدة ضد الإرهابيين لتخليص زنجبار من شرهم ليعود سكان زنجبار وغيرها إلى منازلهم آمنين مطمئنين لممارسة حياتهم الطبيعية".

أضرار جسيمة

وفيما يتعلق بالخراب والدمار الذي ألحقته العناصر الإرهابية بالبنى التحتية والممتلكات العامة والخدمية وممتلكات المواطنين الخاصة في العاصمة زنجبار وفي جعار أوضح المحافظ قائلاً:

هذه العصابات دمرت وخربت ونهبت وسرقت جميع مقومات ومقدرات المحافظة وبصورة شاملة بما في ذلك النوافذ والأبواب لمعظم مباني الدولة وإتلاف وثائق المواطنين كما دمرت خدمات الكهرباء والمياه وتم سرقة أسلاك ومحولات الكهرباء وهو ما جعل مدينة زنجبار تعيش في ظلام دامس منذ ثلاثة أسابيع وكل هذا الخراب يحتاج إلى إمكانيات استثنائية كبيرة ووقت لإعادة الإعمار والإصلاحات.

كما أن ممتلكات المواطنين طالتها الكارثة فقد تعرضت منازل بعضهم للتدمير جراء القصف وطال بعضها النهب إضافة إلى ممتلكات كثيرة خاصة بهم وبالتأكيد الأوضاع الصعبة والمعقدة في أبين وتحديداً في زنجبار وجعار بحاجة إلى إمكانيات وجهود مضاعفة ولكن المهم أولاً هو تطهير زنجبار من العناصر الإرهابية وأنا متفائل أنه باهتمام قيادتنا السياسية وتعاون كافة الخيرين الشرفاء من أبناء المحافظة ستخرج أبين من هذا المأزق الكارثي الذي تعرضت له وتتنفس الصعداء قريباً بإذن الله.

أبناء القوات المسلحة يسطرون ملاحم بطولية ضد العناصر الإرهابية ويكبدونها خسائر كبيرة

الوحدات العسكرية تحاصر ما تبقى من المسلحين وعلى وشك تطهير مدينة زنجبار منهم

تم إيواء النازحين في المدارس بمحافظتي عدن ولحج وتكليف لجان لمتابعة أوضاعهم

دمار وخراب وأضرار جسيمة لحقت بكافة البنى التحتية والمقومات الخدمية في المحافظة

بدء ورشة عمل خاصة بالحقوق التعليمية لدمج الأطفال المعاقين في المدارس

صنعاء/ سبأ:

بدأت في صنعاء أمس ورشة عمل خاصة بالحقوق التعليمية لدمج الأطفال ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام، ينظمها المنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة بالتنسيق مع مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة.

وتهدف الورشة على مدى يومين إلى تعريف 25 من العاملين والعاملات في الحقل التربوي بالاتفاقية الدولية لحماية الأشخاص ذوي الإعاقة والحقوق الدامجة لهم ضمن مدارس التعليم العام والاحتياجات والوسائل الميسرة لوصولهم إلى الخدمات التي ينبغي توفيرها لهم.

وتناقش الورشة التي تنظم بالشراكة مع المدرسة الديمقراطية بدعم منظمة رعاية الأطفال عدداً من المحاور تشمل مشروع الحقوق التعليمية الدامجة للأشخاص ذوي الإعاقة، مفهوم الإعاقة، والتعريف ببنود الاتفاقية الدولية لحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والتشريعات الوطنية الخاصة بها.

وأوضح مدير عام مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة محمد الفضلي، أن الورشة تكتسب أهمية كبيرة كونها تسلط الضوء على الحقوق الواجبة لذوي الإعاقة في التعليم.

وأكد الفضلي أن وزارة التربية بدأت خطوات جادة لتلبية احتياجاتهم من ممرات خاصة وتوفير المستلزمات النوعية والخاصة بالمعاق في عدد من المدارس.

وقال: "لقد تم توجيه مدراء المدارس والمناطق التعليمية بالمديريات بتوفير فصول وممرات خاصة لذوي الإعاقة وكافة الأدوات اللازمة بما يكفل نيلهم حقهم المكفول في التعليم".

وأضاف "أن هناك توجهات لاستيعاب ودمج المعاقين في الحقل التعليمي في عموم المديريات وذلك في إطار التوجهات العامة لدعم ورعاية المعاقين".

من جانبه قال رئيس المنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة حسن إسماعيل، إن الورشة تأتي في إطار مشروع ينفذه المنتدى لدعم وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى الدمج التعليمي ضمن مدارس التعليم العام.

وأضاف إسماعيل أن المشروع يهدف إلى توعية مدراء المراكز التعليمية في مديريات أمانة العاصمة بحقوق ذوي الإعاقة التعليمية، وتدريب المشاركين على المفاهيم والحقوق القانونية الهادفة لعملية الدمج.

وأشار إلى أن المنتدى يسعى من خلال الورشة وضمن الأهداف العامة للمشروع إلى تحسين السياسات التعليمية المتصلة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ضمن إعتمادات وموازنات وزارة التربية والتعليم.

من جهتها أكدت رئيس المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الدكتورة نفيسة الجايفي الاهتمام الرسمي والخاص الذي حظي به الأشخاص ذوو الإعاقة، مشيرة إلى أنه لا يزال هناك قصور في تقديم الدعم الكافي لتوفير الاحتياجات اللازمة لهم في مختلف المجالات.

وأوضحت الجائفي أن الإستراتيجية الوطنية للطفولة والشباب تضمنت ضرورة التعليم والتنمية الشاملة للأطفال المعاقين الذين حرموا من الحصول على حقوقهم المكفولة في التعليم من خلال دمجهم وإنشاء مدارس خاصة لهم تتضمن ممرات وأدوات نوعية وتعليمية خاصة.

ولفت إلى أهمية المعرفة الجادة من قبل المعنيين لما هو مطلوب توفيره لتحسين وتطوير خدمات ذوي الإعاقة ومنها دعم تحسين البنية التحتية للمدارس.